بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد الحافظ المقرئ الا... اللغوي الزاهد الورع الصالح وحيد دهره وفريد عصره ابو القسم بن فيره بن خلف بن احمد الرعيني ثم الشاطبي رحمه الله

بدأت ببسم الله في النظم أولا ... تبارك رحمانا رحيما وموئلا

وثنيت صلى الله ربي على الرضى ... محمد المهدى إلى الناس مرسلا

وعترته ثم الصحابة ثم من ... تلاهم على الإحسان بالخير وبلا

وثلثت أن الحمد لله دائما ... وما ليس مبدوءا به اجذم العلا

وبعد فحبل الله فينا كتابه ... فجاهد به حبل العدى متحبلا

وأخلق به إذ ليس يخلق جدة ... جديدا مواليه على الجد مقبلا

وقارئه المرضي قر مثاله ... كالاترج حاليه مريحا وموكلا

هو المرتضى أما إذا كان أمة ... ويممه ظل الرزانة قنقلا

هو الحر إن كان الحري حواريا ... له بتحريه إلى أن تنبلا

وإن كتاب الله أوثق شافع ... وأغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه ... وترداده يزداد فيه تجـ...

وما بعده كسر أو اليا فما لهم ... بترقيقه نص وثيق فيمثلا

وما لقياس في القراءة مدخل ... فدونك ما فيه الرضى متكفلا

وترقيقها مكسورة عند وصلهم ... وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا

ولكنها في وقفهم مع غيرها ... ترقق بعد الكسر أو ما تميلا

أو اليا تأتي بالسكون ورومهم ... كما وصلهم فابل الذكا مصقلا

وفيما عدا هذا الذي قد وصفته ... على الأصل بالتفخيم كن متعملا

باب اللامات

وغلظ ورش فتح لام لصادها ... أو الطاء أو للظاء قبل تنزلا

إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ... ومطلع أيضا ثم ظل ويوصلا

وفي طال خلف مع فصالا وعندما ... يسكن وقفا والمفخم فضلا

وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رءوس الآي ترقيقها اعتلا

وكل لدى اسم الله من بعد كسرة ... يرققها حتى يروق مرتلا

كما فخموه بعد فتح وضمة ... فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

باب الوقف على أواخر الكلم

والاسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه ... من الوقف عن تحريك حرف تعزلا

Copyright © King Saud University